

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

بشأن معايير الجودة المزدوجة والمخاطر الصحية المرتبطة بالمضافات الغذائية والمبيدات في المنتجات الفلاحية والغذائية

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم،

أثيرت مؤخراً مخاوف جادة في تقارير إعلامية وتصريحات لجمعيات حماية المستهلك، حول وجود "معايير جودة مزدوجة" تُطبق على المنتجات الغذائية المسوقة في السوق المغربي، مقارنة بنظيرتها في الأسواق الأوروبية، وخاصة فيما يتعلق بتركيبية الأجبان ومنتجات الألبان المصنعة. وتشير هذه التقارير إلى الاستخدام المفرط أو المختلف لبعض المضافات الغذائية ذات الأرقام التسلسلية مثل E341 (فوسفات الكالسيوم الثلاثي) و E452 (البولي فوسفات)، والتي تُعتبر مثيرة للجدل أو يُرجح خطرهما الصحي، في الوقت الذي يتم تجنبها في نفس المنتجات الموجهة للأسواق الأوروبية.

وفي ذات السياق، تتزايد المخاوف بشأن سلامة المنتجات الغذائية عموماً، خاصة فيما يتعلق بالرقابة على المواد المسرطنة والمبيدات التي تستعمل في إنتاج الخضر والفواكه الاستهلاكية وفي البذور الزراعية، حيث يؤدي استعمال مبيدات غير خاضعة للرقابة أو بنسب مفرطة إلى آثار سلبية ومباشرة على صحة المواطنين والمواطنات.

وعليه نسألكم السيد الوزير، عن الإجراءات التي تعتزمون اتخاذها لتوضيح وإلغاء هذا التمييز في معايير وجودة الأجبان والمنتجات الغذائية المستهلكة في المغرب، والمطالبة بضمان الجودة بما يماثل أو يفوق المعايير الأوروبية؟

ما هو الدور الفعلي والملموس الذي لعبه المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية (ONSSA) في منح الاعتماد الصحي لهذه المنتجات، وما هي المبررات العلمية التي تعتمدها للسماح باستخدام المضافات الغذائية المثيرة للجدل (E341, E407, E452)؟

ما هي خطة وزارتك لمراقبة وضبط بقايا المبيدات في الخضر والفواكه المتداولة في السوق، وما هي الإجراءات المتخذة لمنع استخدام المواد المسرطنة في البذور والأسمدة الزراعية التي تؤثر مباشرة على سلامة الغذاء وصحة المستهلك؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

ريم شباط